لما هو آت

د. خيرية إبراهيم السقاف

هياكل اللّحم والعظم

متى تلحقون بأطراف الطيوف وهي تمرق بالأحلام؟

ومتى تصلون إلى فلوات الأحلام وهي تحطُّ فوق أديمها المنبسط في انتظاركم؟

كان هذا هو هاجس الطّامحين إلى العُلا...

لذلك كان الشاعر العربي لا يرضى من الأمكنة بأدناها ولا أضيقها، ولا من العيش أزهده ولا كفافه...، ولا من النعم إلا أطيبها وأكثرها قوة وفروسية...

من هنا كان العربي له الصدر دون العالمين أو القبر...

وبمثل ما كانت أساطير الشعوب في الطيوف ومواقع الأفلاك، وأجرام السموات، ومواقع «التّحريك» للنور، وللماء، وللجمال، وللريح، وللحب...، وللشر... و..... لأيٍّ شيء من مظاهر الظواهر الطبيعية في الإنسان وغيره من الخلائق...

كانت أساطير البطولات، وكرّها وفرّها، ومصارعة سكان الصحاري، والغابات الموحشة بين مفازات الفلوات، وفي أديم الأراضي الخلاء، وعلى رؤوس الجبال، وبطون الأودية، فراسة القارئ لمسام التراب فوق الأرض، ولخطوة الدعس في مثارات الآثار لعبور كاف، وبقي... من هنا تلمّ العربي من العاصفة، لكنّها أمام مواجهته كانت تعود أدراجها إلى قلب الغيب، وفضاء الانتهاء... كانت أحلاما عليا....

وكانت إمكانات متواضعة؟

ومع ذلك تمجّدَ العربي بتاريخه، وتأرّخ التاريخ بمجده هذا الذي لا ينطق إلا جلاءً، ولا يضمر إلاّ نجاحاً... تتسابقه أمانيه، ويسابقها بهواً وانتشاءً بانتصاراته على بيئته التي منحته قادر عليها بما وهب..

أما الآن...

فالناس تمضي في روتين تتسابق من أجل الفرد في شخوصها لا من أجل الكل في أمّتها... والأقدام لم تسجل خطوات الجماعة، بل ظلت قدمان في مهب الازدحام، وفي وسط اكتساح الماديات وضغوط الازدحام!!

وضاعت الأحلام الشاسعة، وتمزقت الأماني العليا...

وفردية المُضي لم يترك في اعتساف الإنسان لزمنه ومضامينه أن يصنع له صدراً دون العالمين... فقتحت فاغرة أفواهها القبور... وحسبي أراها الأرض وكأنّها القبر الكبير يفتح فمه على مصراعيه كي يلتهم وما أظنه التهم شيئاً أكثر مما التهم الآمال والأحلام والمشاعر وترك الناس هياكلَ من لحم وعظم.

ولي العهد استقبل الأمراء والمواطنين

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في الديوان الملكي بقصر السلام ظهر أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وسماحة مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ وفضيلة إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ محمد بن سبيل ومعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ صالح بن حميد وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه. وحضر الاستقبال صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير فيصل بن مساعد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد. كما استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين مساء أمس جموعاً من المواطنين الذين تناولوا طعام العشاء على مائدة سموه.

خادم الحرمين والأمير عبدالله يشكران ملك البحرين

□ جدة - واس:

أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عن تقديره لصاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لما عبر عنه من مشاعر أخوية في ختام زيارته للمملكة.

وقال الملك المفدى في برقية جوابية لصاحب العظمة ملك مملكة البحرين «لقد شعرنا بالغبطة والامتنان لهذه الزيارة.. ونحن اذ نبادلكم الشعور بالارتياح لروح المودة والأخوة الصادقة التي سادت المباحثات بيننا وأهمية الزيارة في توطيد أواصر المحبة التي تربطنا بكم وبشعب البحرين العزيز.. فاننا نتطلع الى المزيد من سبل التعاون المثمر لما فيه خير وازدهار البلدين الشقيقين والامة العربية ككل».

وشكر خادم الحرمين الشريفين عظمته على ما أبداه تجاه الدور القومي الرائد الذي قامت وتقوم به المملكة العربية السعودية تجاه القضايا المصيرية للأمة العربية خاصة في هذه المرحلة وفي ظل التحديات الراهنة.

وأكد حفظه الله استمرار المملكة في دعم الاشقاء العرب والتعاون معهم منوها بالدور البناء المهم الذي يقوم به ملك مملكة البحرين لخدمة القضايا العربية.

واختتم خادم الحرمين الشريفين برقيته قائلا «ندعو الله عز وجل أن يوفقنا واياكم لخدمة ديننا وأمتنا».

وكان خادم الحرمين الشريفين قد تلقى برقية بعثها صاحب العظمة ملك مملكة البحرين في ختام زيارته للمملكة.

وقد أعرب عظمته عن خالص الشكر وعظيم الامتنان لخادم الحرمين الشريفين على حسن الوفادة وكرم الضيافة الذي قوبل به خلال اقامته في المملكة.

وقال «لقد كان لروح المودة والأخوة الصادقة التي سادت مباحثاتنا ولقاءنا بكم حفظكم الله أبلغ الأثر في نفوسنا وستظل دائما محل اعتزازنا وتقديرنا ونبراسا يضيء علاقاتنا الأخوية الحميمة من أجل دعمها وتعزيزها في مختلف مجالات التعاون الهادف البناء.

ونوه عظمته بالدور الرائد الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية تجاه القضايا المصيرية للأمة العربية خاصة في هذه المرحلة الراهنة والمنعطف المهم الذي تمر به المنطقة العربية في ظل التحديات التي يواجهها الجميع.

ودعا الله أن يوفق خادم الحرمين الشريفين لما فيه خير ونصرة قضايا الامة العربية.

كما أعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين عن تقديره وامتنانه لصاحب العظمة الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لما عبر عنه من مشاعر فياضة وأحاسيس نبيلة في ختام زيارته للمملكة.

وقال سموه في برقية جوابية لصاحب العظمة ملك مملكة البحرين «ان ما قمنا به تجاه عظمتكم ما هو إلا واجب علينا نؤديه بكل محبة وافتخار.. ولقد شعرنا بالارتياح لروح المودة والأخوة التي سادت المباحثات بيننا وسوف نتطلع دائما لبذل المزيد من الجهد لخدمة علاقاتنا الأخوية القائمة بين بلدينا وشعبينا».

وشكر سمو نائب خادم الحرمين الشريفين عظمته على ما أبداه تجاه الدور الرائد الذي قامت وتقوم به المملكة العربية السعودية تجاه القضايا المصيرية للأمة العربية وما تعمله لمواجهة التحديات التي تمر بها الأمة العربية في هذه المرحلة والمنعطف المهم في حياتها ومصيرها. وقال سموه «ان دور المملكة العربية السعودية في خدمة القضايا العربية المصيرية ما كان لينجح لولا مساندة ومؤازرة عظمتكم لنا وتعاونكم والاخوة الأشقاء العرب لطرح القضايا العربية أمام الدول المعنية والعمل على حماية الحق العربي وازالة ما يشوب علاقات العرب بالدول الأخرى».

واختتم سمو نائب خادم الحرمين الشريفين برقيته قائلا «إننا نعمل سويا من أجل نصرة العرب وازدهار الوطن العربي وتقدمه ونمائه ونسأل الله العلي القدير التوفيق والنجاح».

وكان سمو نائب خادم الحرمين الشريفين قد تلقى برقية بعثها صاحب العظمة ملك مملكة البحرين في ختام زيارته للمملكة.

وقد أعرب عظمته عن خالص الشكر وعظيم الامتنان لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين على حسن الوفادة وكرم الضيافة الذي قوبل به خلال اقامته في المملكة.

وقال «لقد كان لروح المودة والأخوة الصادقة التي سادت مباحثاتنا ولقاءنا بكم حفظكم الله أبلغ الأثر في نفوسنا وستظل دائما محل اعتزازنا وتقديرنا ونبراسا يضيء علاقاتنا الأخوية الحميمة من أجل دعمها وتعزيزها في مختلف مجالات التعاون الهادف».

ونوه عظمته بالدور الرائد الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية تجاه القضايا المصيرية للأمة العربية خاصة في هذه المرحلة الراهنة والمنعطف المهم الذي تمر به المنطقة العربية في ظل التحديات التي يواجهها الجميع.

وأبدى اعجابه بمظاهر النهضة والتقدم والازدهار التي تنعم به المملكة. وذكر أن تلك المظاهر مبعث فخر واعتزاز لنا وذلك لما للمملكة العربية السعودية وشعبها الشقيق من مكانة خاصة في قلوبنا تجسد ما يربط بين بلدينا الشقيقين من علاقات تاريخية حميمة ومميزة.

واختتم برقيته قائلا «اننا اذ نتمنى للمملكة العربية السعودية الشقيقة مزيدا من التقدم والازدهار والرفاه والأمن والاستقرار لندعو المولى العلي القدير أن يمتع سموكم بموفور الصحة والسعادة».

الأمير عبدالله استقبل السفير الأمريكي السابق ووزير العمل الإيراني

نائب خادم الحرمين يستقبل وزير العمل الإيراني

استقبال نائب خادم الحرمين للسفير الإمريكي السابق

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في الديوان الملكي بقصر السلام أمس رئيس مجلس سياسة الشرق الأوسط بواشنطن سفير الولايات المتحدة السابق لدى المملكة تشيس فريمان. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الامير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد ال سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد. كما استقبل نائب خادم الحرمين معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الايراني سيد صفدر حسين والوفد المرافق له. وقد نقل معاليه لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير مرشد الثورة الايرانية علي خامنئي وفخامة رئيس الجمهورية الايرانية محمد سيد خاتمي ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام علي أكبر هاشمي رفسنجاني. وقد حمله صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحياته وتقديره لمرشد الثورة ولرئيس الجمهورية ولرئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور علي النملة وسفير ايران لدى المملكة علي أصغر خاجي.

في وفاة الشيخ مبارك الصباح

خادم الحرمين والأمير عبد الله والأمير سلطان يعزون الشيخ جابر

بعث خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت في وفاة الشيخ مبارك الحمد المبارك الصباح. وأعرب الملك المفدى عن أحر التعازي وأصدق المواساة لسمو أمير دولة الكويت وأسرته الكريمة وذوي الفقيد سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ويسكنه فسيح جنته وأن يلهم سموه وذويه الصبر ويجزل له الأجر ولا يريه أي مكروه. كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت في وفاة الشيخ مبارك الحمد المبارك الصباح. وأعرب سمو نائب خادم الحرمين الشريفين عن أحر التعازي وأصدق المواساة لسمو أمير دولة الكويت وأسرته الكريمة وذوي الفقيد سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم سموه وذويه الصبر ويجزل له الأجر ولا يريه أي مكروه. كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تعزية الى صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت في وفاة الشيخ مبارك الحمد المبارك الصباح. وأعرب سمو النائب الثاني عن أحر التعازي وأصدق المواساة لسمو أمير دولة الكويت وأسرته الكريمة وذوي الفقيد سائلا المولى سبحانه أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.

الأمير سلطان استقبل وزير العمل الإيراني والسفير الهندي

استقبال الأمير سلطان للسفير الهندي

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بجده أمس معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الايراني الدكتور سيد صفدر حسيني والوفد المرافق له. وقد جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الأمير الدكتور مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد المشرف على الدراسات بمكتب سموه ومعالي الدكتور علي بن ابراهيم النملة وزير العمل والشؤون الاجتماعية والسفير الايراني لدى المملكة على أصغر خاجي.

وفي نهاية الاستقبال تبودلت الهدايا التذكارية بين سموه ومعالي الضيف. كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بجدة أمس السفير الهندي لدى المملكة تلميذ أحمد. وقد جرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية ومناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. وحضر الاستقبال صاحب السمو الأمير الدكتور مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد المشرف على الدراسات بمكتب سموه وملحق الدفاع الهندي لدى المملكة العقيد جي أس بالز.

الأمير سطام يرعى حفل هيئة التخصصات الصحية

□ الرياض - فهد الديب:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز آل سعود نائب أمير منطقة الرياض تقيم الهيئة السعودية للتخصصات حفل تخرج الأطباء الحاصلين على شهادة الاختصاص السعودية يوم الأحد ٢٨ ربيع الأول الجاري وذلك في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في تمام الساعة التاسعة مساء. وقد عبّر الأمين العام للهيئة السعودية للتخصصات الصحية أ.د. حسن بن محمد الفريحي عن شكره وتقديره للأمير سطام على رعايته للحفل، مؤكداً أننا نشهد في هذا العهد الزاهر الذي حظيت فيه الخدمات الصحية ولا تزال بجل الرعاية والاهتمام من لدن قيادتنا الرشيدة.

الأمير سلطان: المملكة اعتمدت إستراتيجية للحفاظ على الحياة الفطرية والموارد الطبيعية

أكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها اهتمام المملكة وحرصها على المحافظة على الحياة الفطرية والموارد الطبيعية للمملكة.

وأفاد بأن المملكة اعتمدت في هذا الاتجاه استراتيجية وطنية للحفاظ على التنوع الاحيائي.

جاء ذلك في كلمة لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز بمناسبة اليوم العالمي للتنوع الاحيائي الذي يصادف اليوم الاربعاء.

وفيما يلي النص الكامل لكلمة سموه.. تلتزم مملكتنا الحبيبة كعهدها دائما بالنهج المتطور في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولم يصرفها هذا التوجه عن الاهتمام بالمحافظة على البيئة والحياة الفطرية والموارد الطبيعية لبلادنا لتحقيق مبدأ التنمية المستدامة. ونحن نشارك العالم احتفاله باليوم العالمي للتنوع الاحيائي مع التركيز على الغابات باعتبارها أهم النظم البيئية لكوكب الارض وقد تعرضت الى كثير من الاتلاف غير المبرر والتدهور الذي يصعب علاجه مما سبب انقراض أنواع فطرية كثيرة وهدد أنواعا أخرى بالانقراض ومما يؤسف له أن هناك من الانواع النباتية والحيوانية الفطرية ما انقرض قبل أن يعرف الانسان بوجوده ويستفيد من مردوده.

وقد اعتمدت المملكة في عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين حفظهما الله استراتيجية وطنية للحافظ على التنوع الاحيائي لتثبت ريادة المملكة العربية السعودية في مجال المحافظة على التنوع الاحيائي في اقليمنا الجاف ذي النظم الهشة وعلينا أن نتبع القول بالعمل وأن نسعى في جدية وطموح نحو الحفاظ على التنوع الاحيائي الفريد الذي حبا الله سبحانه وتعالى به بلادنا العزيزة وأن نتساعد معا في دعم جهود اقامة المناطق المحمية وترشيد استخدامنا لمواردنا الطبيعية.

اجتماع للجنة التحضيرية للسياحة

ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة أمس بمقر الهيئة العليا للسياحة جلسة اللجنة التحضيرية الثامنة لاجتماع مجلس ادارة الهيئة، وتم خلال الاجتماع مناقشة المحتوى النهائي للخطة الوطنية للسياحة والتحضير لعقد مجلس الادارة القادم، بالاضافة الى موضوع الحسابات الختامية واختيار المراجع المالي، كما تم الاطلاع على التقرير السنوي للهيئة، وحضر الاجتماع أعضاء مجلس ادارة الهيئة أعضاء اللجنة التحضيرية.

خالد بن سلطان استقبل سفير قازاقستان

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية في مكتب سموه بالمعذر أمس سفير جمهورية قزاقستان لدى المملكة بغداد امريبيف الذي ودع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى المملكة.

الجهني: الحضارة الغربية ليست شراً

□ الرياض - فايزة الحربي:

قال الدكتور مانع بن حماد الجهني الأمين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي عضو مجلس الشورى ان العالم الاسلامي لا يقف ضد الحضارة الغربية، ولكنه يتخذ موقفا من بعض قيم هذه الحضارة، خاصة تلك التي تناقض القيم والمبادىء الاسلامية. وأضاف بأن المسلمين لديهم قناعة تنطوي على ان هناك قيما ايجابية في الحضارة الغربية تتفق والقيم الاسلامية. جاء ذلك في معرض اجابته على أسئلة مجلة جيو الألمانية التي تقوم بعمل ملف صحفي متكامل عن المملكة هذه الأيام. وحول جهود المملكة في مكافحة المخدرات أوضح د. الجهني الجهود الجبارة التي تبذلها المملكة في التصدي لهذه الآفة من خلال البرامج المتنوعة.

أشبال منارات الرياض يحققون المراكز الأولى في مجالات النشاط الكشفي في منطقة الرياض

في حفل أقيم بهذه المناسبة حضره مدير عام التعليم سعادة الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز المعيلي.. تمكن أشبال منارات الرياض من حصد جوائز المراكز المتقدمة المخصصة لمجالات السباق في النشاط الكشفي لهذا العام..

الجدير بالذكر ان مدير عام التعليم تولى بنفسه رعاية الحفل الختامي لهذا النشاط، مؤكداً على أهمية هذا القطاع ومدى ارتباطه بخدمة الدين والمجتمع، مستدلاً على ذلك بالجهود الملحوظة التي تقدمها الفرق الكشفية كل عام لخدمة حجاج بيت الله الحرام.. هذا وقد كان نصيب المنارات كالتالي:

١- المركز الأول في المجال الكشفي.
٢- المركز الأول في المجال الاجتماعي.
٣- المركز الأول في المجال الوطني.
٤- المركز الأول في المجال الصحي.
٥- المركز الأول في المجال الرياضي.
٦- المركز الثاني في القرآن الكريم.
٧- المركز الثالث في المجال العلمي والعقلي.

كما حصلت المدرسة على درع المركز الأول في المسابقات الكشفية ودرع التميز في المشاركات الكشفية ودرع المركز الثالث في مسابقة التفوق الكشفي على منطقة الرياض.

وقد تولى مدير عام التعليم تسليم هذه الدروع لسعادة مدير القسم الابتدائي الأستاذ عبدالله بن عثمان الركبان، كما قدم مدير التعليم للقائد الكشفي بالمدارس محمود غريب شهادة تقدير تشجيعاً له على جهوده المبذولة مع أشبال منارات الرياض.